



تكنولوجيا التحول الرقمي وأثره على الإفصاح المحاسبي في تحقيق استدامة المصارف

(دراسة استطلاعية في المصارف العراقية)

م.د. دنيا محسن خلف

كلية الادارة والاقتصاد /جامعة المستنصرية –العراق

donia1979a@gmail.com

المقدمة:-

يشهد العالم اليوم في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة تحولاً رقمياً واسع النطاق، وأصبحت التحولات الرقمية عاملاً حيوياً في تعزيز تنافسية واستدامة المؤسسات، مما أثر بشكل جذري على جميع القطاعات، وعلى رأسها القطاع المصرفي. لم يعد التحول الرقمي خياراً، بل أصبح ضرورة لضمان البقاء والمنافسة. وفي هذا الوقت أصبح الإفصاح المحاسبي أداة رئيسية لتعزيز الثقة بين المصارف وأصحاب المصالح بشكل شفاف ودقيق.. إذ لم يعد الإفصاح المحاسبي محصوراً بالأنطر التقليدية، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على النظم الرقمية التي توفر سرعة ودقة وشفافية أعلى.

وفي هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر تكنولوجيا التحول الرقمي على الإفصاح المحاسبي ودوره في تحقيق استدامة المصارف، مسلطاً الضوء على التحديات والفرص المصاحبة لهذا التحول، باعتباره إحدى الآليات والتقنيات التي يستخدمها القطاع المصرفي في تحقيق الاستدامة، والوقوف على أهم التحديات والمخاطر التي تعترض تطبيقه، والعوامل التي ساعدت على نجاحه، وأهمية تعميم الرقمنة بوصفه آلية لتفعيل وتنشيط قطاع المصرف المستدام

المستخلص:-

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي والافصاح المحاسبي ودورهما في تحقيق استدامة المصارف، مع التركيز على المصارف العراقية كدراسة حالة، تزايدت أهمية التحول الرقمي في البيئة المصرفية نتيجة التطور السريع في التكنولوجيا المالية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على آليات جمع وتحليل وتقديم المعلومات المحاسبية. من هنا، برزت الحاجة الى تقييم تأثير هذا التحول على جودة الافصاح المحاسبي، ومدى مساهمته في دعم الاستدامة المؤسسية.

من خلال الإطار النظري، تم توضيح مفاهيم التحول الرقمي ومكوناته مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، ونظم قواعد البيانات، بالإضافة الى الافصاح المحاسبي كعنصر محوري في تعزيز الشفافية والمساءلة، ودوره في ترسيخ مبادئ

الحوكمة وتحقيق استمرارية المصارف. كما تم استعراض أبعاد الاستدامة (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية) وعلاقتها بالتقارير المالية.

اعتمدت الدراسة ميدانياً على استبانة وزعت على عينة من العاملين في المصارف العراقية، وتم تحليل البيانات باستعمل البرنامج الاحصائي SPSS حيث شملت أدوات التحليل المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، واختبار بيرسون للعلاقة بين المتغيرات. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تبني التحول الرقمي وتحسن جودة الافصاح المحاسبي، مما يساهم في تعزيز استدامة المصارف على المدى الطويل. كما بينت النتائج أن مستوى الافصاح المحاسبي يتأثر ايجاباً باستعمل وسائل الرقمنة الحديثة، من حيث سرعة إعداد التقارير، وتقليل الأخطاء، وتوفير المعلومات الفورية.

خلصت الدراسة الى أنَّ التحول الرقمي ليس مجرد خيار تقني، بل ضرورة استراتيجية لرفع كفاءة الأداء المالي وتحقيق مستويات أعلى من الشفافية، مما يساهم في تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة. وأوصت الدراسة بضرورة استثمار المصارف في البنية التحتية الرقمية والتدريب المستمر للكوادر المحاسبية لضمان تحقيق الفاعلية المرجوة.

Abstract:-

This research aims to study the relationship between digital transformation and accounting disclosure and their role in achieving bank sustainability, focusing on Iraqi banks as a case study. The importance of digital transformation in the banking environment has increased as a result of the rapid development in financial technology, which has directly reflected on the mechanisms for collecting, analyzing, and presenting accounting information. Hence, the need to evaluate the impact of this transformation on the quality of accounting disclosure and the extent to which it contributes to supporting institutional sustainability. Through the theoretical framework, the concepts of digital transformation and its components, such as automation, artificial intelligence, and database systems, are clarified. Accounting disclosure is also highlighted as a pivotal element in enhancing transparency and accountability, and its role in establishing governance principles and ensuring bank sustainability. The dimensions of sustainability (economic, environmental, social) and their relationship to financial reporting were also reviewed. The study relied on a field questionnaire distributed to a sample of Iraqi bank employees. The data was analyzed using the SPSS statistical program, which included arithmetic means, standard deviations, and the Pearson test for the relationship between variables. The results showed a statistically significant relationship between adopting digital transformation and improving the quality of accounting disclosure, which contributes to enhancing the long-term sustainability of banks. The results also showed that the level of accounting disclosure is positively impacted

by the use of modern digital tools, in terms of speeding up report preparation, reducing errors, and providing immediate information. The study concluded that digital transformation is not merely a technical option, but rather a strategic necessity for enhancing financial performance and achieving higher levels of transparency, which contributes to improving the business environment and enhancing stakeholder confidence. The study recommended that banks invest in digital infrastructure and continuous training of accounting personnel to ensure the desired effectiveness.

أولاً: منهجية البحث ودراسات سابقة:-

1- منهجية البحث

مشكلة البحث: -

يمكن صياغة التساؤل الجوهري لمشكلة البحث كما يأتي:

ما تأثير تكنولوجيا التحول الرقمي والإفصاح المحاسبي على استدامة المصارف؟

ويتفرع عن هذه المشكلة عدة تساؤلات فرعية، منها:

- 1- كيف تسهم أدوات التحول الرقمي في تحسين الإفصاح المحاسبي داخل المصارف؟
- 2- ما الدور الذي يلعبه الإفصاح المحاسبي في تعزيز استدامة المصارف؟
- 3- إلى أي مدى يرتبط التطور الرقمي بزيادة الشفافية والحوكمة الرشيدة في العمل المصرفي؟

هدف البحث:-

يهدف البحث الى التعرف على: -

- 1- توضيح مفهوم التحول الرقمي وأهميته في المصارف.
- 2- يحلّل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والتحول الرقمي في المصارف.
- 3- تقييم أثر الإفصاح المحاسبي الشفاف على استدامة المصارف وتحقيق أهداف الاستدامة.
- 4- تقديم توصيات عملية لتعزيز الإفصاح المحاسبي باستعمل تقنيات الرقمنة بما يدعم استدامة المصارف.

أهمية البحث: -

يمكن بيان أهمية البحث من خلال: -

- 1- يعد موضوع البحث من المواضيع الحديثة إذا انه يتناول متغيرات حاسمة في ادبيات المحاسبة بشكل عام والاستدامة على وجه الخصوص ويتمثل ب (التحول الرقمي وجودة الإفصاح عن استدامة المصارف في ادائها)
- 2- يسلط الضوء على الدور الذي يلعبه التحول الرقمي كمدخل لتحقيق الاستدامة، لكونه مفهوم جديد في ظل التطورات والتحول التي يشهدها العالم خلال الآونة الأخيرة.
- 3- اهمية الدور الحيوي للإفصاح المحاسبي عن اداء المصارف المستدام كأحد العوامل المؤثرة في خلق القيمة وتنمية الثروة الكافية لكافة اصحاب المصالح
- 4- تعزيز أهمية تكنولوجيا التحول الرقمي وأثره على الإفصاح المحاسبي في تحقيق الاستدامة وزيادة القدرة التنبؤية في المستقبل بأداء القطاع المصرفي نحو اداء مستدام، لترشيد القرارات الاستثمارية.

فروض البحث:-

لغرض الإجابة عن التساؤل الجوهري للبحث والذي يمثل المشكلة التي تسعى الباحثة إلى ايجاد الحلول المنطقية لها حيث تم صياغة الفرضيات الآتية:

- 1- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي وتحسين الإفصاح المحاسبي في المصارف.
- 2- يوجد أثر إيجابي بين الإفصاح المحاسبي وزيادة استدامة المصارف.
- 3- تكنولوجيا التحول الرقمي تساهم بشكل مباشر في تعزيز استدامة المصارف من خلال تحسين الإفصاح المحاسبي

مجتمع وعينة البحث: -

بالنسبة لمجتمع البحث هو القطاع المصرفي وقد تم اختيار عينة البحث البالغ عددهم 50 من العاملين في بعض المصارف العراقية الخاصة، والإجابة بدقة على استمارة الاستبانة، حيث تم استرداد جميع الاستمارات ولا توجد أي أستمارة غير صالحة، الجدول (1) يوضح التكرار والنسب المئوية حسب متغير الجنس

جدول (1) التكرار والنسب المئوية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	تكرار	جنس
72%	36	ذكر
28%	14	انثى

المجموع	50	100%
العمر	تكرار	نسبة
30-21	10	20%
40-31	19	38%
50-41	18	36%
50 فأكثر	3	6%
المجموع	50	100%
التحصيل العلمي	تكرار	نسبة
بكالوريوس	25	50%
الماجستير او ما يعادلها	15	30%
الدكتوراه او ما يعادلها	10	20%
المجموع	50	100%

ادوات واساليب جمع البيانات والمعلومات :-

اعتمدت الباحثة لأعداد ودراسة موضوع البحث على المنهج الاستنباطي والاستقرائي معاً، ففي الجانب النظري أعتد على المنهج الاستنباطي لدراسة وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في صياغة المعلومات اللازمة عن مدى اعتماد المصارف على تطبيق تكنولوجيا الرقمنة والافصاح عن الاستدامة المصارف وفق هذا التطور ، أما فيما يتعلق بالجانب الميداني استخدم المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات الضرورية لاختبار فرضيات البحث . وقد اعتمدت الباحثة على وسائل مختلفة في جمع البيانات والمعلومات من خلال مقابلة مجموعة من المحاسبين والمدققين والمسؤولين والعاملين من ذوي العلاقة في المصارف الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية اللازمة لمعرفة بعض الأمور المتعلقة بموضوع الدراسة.

جمع البيانات :-

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على قوائم الاستبانة الموزعة على فئات مختلفة من الذكور والاناث لحملة شهادات مختلفة في الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية. واعتمدت الباحثة على اساليب احصائية متمثلة بمقياس ليكرت ذي الخمس درجات في قياس رأي أفراد عينة الدراسة حول محاور واسئلة مختلفة، والجدول (2) يوضح الاسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة.

الجدول (2) محاور الاستبانة موزعة حسب الاسئلة

الاسئلة	المحاور
8-1	التحول الرقمي (Digital Transformation)
16-9	الإفصاح المحاسبي (Accounting Disclosure)
24-16	استدامة المصارف (Banking Sustainability)

وقد استعملت الباحثة حساب معامل الثبات المقياس الخاص بالاستبانة بطريقة (الفاكروباخ) [Alpha Cronbach] حيث تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً، ويبين هذا المقياس قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار ، وعند تطبيق المقياس على الاستبانة بلغ معامل الثبات (0.923) و هو معامل جيدة حيث يتم القبول بمعاملات الثبات التي تتراوح بين (0.70-0.90).

أ. الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

اعتمدت الباحثة على استعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ، بهدف اختبار فروض الدراسة من خلال استعمال أسلوب التحليل الوصفي للبيانات (Descriptive Analysis) : وذلك للوقوف على متوسطات قيم بيانات متغيرات الدراسة وانحراف هذه القيم عن تلك المتوسطات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كاحد مقياس النزعة المركزية المستخدمة في حالة البيانات الوصفية ، بتشخيص خصائص العينة والوضع الحالي للمصارف التجارية عينة البحث .

2- الدراسات السابقة:-

أ. دراسة الدبابنة، 2023 بعنوان (أثار تبني تحول الرقمنة على جودة خدمات المصرف : دراسة حالة البنك التجاري الأردني" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تبني البنك التجاري الأردني للتحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية المقدمة لعملائه، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من عملاء البنك التجاري الأردني في مدينة عمان، وأظهرت الدراسة أن البنك التجاري الأردني يهتم بأبعاد التحول الرقمي وأبعاد جودة الخدمات المصرفية، حيث يسعى إلى تطوير الخدمات المصرفية باستمرار، مع التركيز على أمن المعلومات وإدارة العمليات الرقمية، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية في تبني تحول الرقمنة على جودة خدمات المصرف في البنك التجاري الأردني، حيث أن البنك يدرك أهمية التحول الرقمي في تحسين تجربة العملاء وتسهيل العمليات المصرفية. وقد قدمت الدراسة عددًا من التوصيات، بما في ذلك ضرورة توسيع نطاق تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، والاستمرار في تحسين إدارة الخدمات الرقمية، وتطوير وتبسيط العمليات الرقمية.

ب. دراسة حسين ونعمة 2025 بعنوان (أثر مساهمة تحول الرقمنة في القطاع المصرفي العراقي) هدف هذا البحث الى بيان مدى اعتماد هذه المصارف للتقنيات الرقمية لتعزيز عملياتها وخدمات الزبائن من خلال التحليل الكمي وتكشف النتائج أنه على الرغم من وجود اهتمام متزايد بالتحول الرقمي بين المصارف العراقية، إلى أن التحول الرقمي في المصارف

الخاصة العراقية لا يزال في مراحله الأولى مقارنة بالاتجاهات العالمية، على الرغم من أن هناك اعترافاً متزايداً بأهمية التقنيات الرقمية من قبل المصارف، إلا أن الكثير منها لا يزال يعتمد بشكل كبير على الأساليب المصرفية التقليدية، ويُعزى هذا التفاوت إلى حد كبير إلى اختلاف مستويات الاستثمار في البنية التحتية الرقمية واختلاف درجات الانفتاح على التغيير التكنولوجي بين إدارة المصارف ومعدلات اعتمادها لا تزال متفاوتة عبر القطاع المصرفي. وعلى الرغم من هذه التحديات، بدأت الكثير من المصارف في تنفيذ الحلول الرقمية مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول وأنظمة الدفع الإلكترونية لتلبية توقعات الزبائن المتطورة وزيادة القدرة التنافسية، ويسلط هذا البحث الضوء على الحاجة إلى الاستثمار الاستراتيجي في البنية التحتية الرقمية والإصلاحات التنظيمية لتعزيز بيئة مواتية للابتكار الرقمي، كما يؤكد على أهمية تثقيف الزبائن وتوعيتهم لزيادة اعتماد الخدمات المصرفية الرقمية، مما يساهم في نهاية المطاف في تحديث القطاع ونموه.

ت. دراسة (Pramanik2019) ، **(Essence of digital transformation Manifestations at large financial- institutions from North America)** بعنوان جوهر التحول الرقمي ومظاهره في المؤسسات المالية الكبرى في أمريكا الشمالية"

سعت هذه الدراسة لمعرفة هل هناك جوهر للتحول عندما تتبنى المؤسسات التكنولوجية الرقمية؟ وتناولت الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة منها ما هي الدوافع الخارجية التي تؤثر على التحول الرقمي في البنوك في أمريكا الشمالية؟ ما هي الفوائد المرجوة لتبني التقنيات الرقمية؟ كيف ترى البنوك التحول الرقمي؟ ما هو موقف البنك من التكنولوجيا الرقمية؟ مدى استعداد البنوك لنشر التقنيات الرقمية؟ ما هي حالات استعمال ونشر التقنيات الرقمية؟ ويعد فهم كيفية تبني المؤسسات المالية للتقنيات الرقمية أمراً مهماً لمروجي التكنولوجيا المعاصرة والمؤسسات والباحثين والمحللين. وقد تمت هذه الدراسة من خلال التحليل السردى لأربعة بنوك كبيرة في شمال أمريكا على مدى خمس سنوات (2013-2017) ، وتم اختيار المدة الزمنية للدراسة للتماشي مع مدة التركيز المتزايدة على التقنيات الرقمية عالمياً وظهور شركات التكنولوجيا المالية المتخصصة الناشئة. ومن ثم صنف هذا البحث ممارسات تفاضلية معيارية وأكثر تقدماً وترتب عليه وجود هيكل ناشئ للتحول الرقمي، يمكن أن يكون بمثابة دليل إرشادي لاعتماد التكنولوجيا الرقمية من قبل المؤسسات المالية، في سياق مماثل، وستكون مفيدة أيضاً لمروجي التكنولوجيا.

ثانياً: الإطار النظري للبحث: -

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتحول الرقمي لاستدامة المصارف

1- مفهوم تكنولوجيا تحول الرقمنة:-

يعد مفهوم تحول الرقمنة من العمليات التي يتم من خلالها انتقال الشركة الى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم تطوير وابتكار ما يتم تقديمه من منتجات وخدمات، بالإضافة الى توفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة المنتجات المقدمة سواء كانت سلع أو خدمات. ويُعرف التحول الرقمي عملية تهدف الى استجابة الشركات للتغيرات التي تحدث في بيئاتها باستعمال التقنيات الرقمية لتغيير عمليات خلق القيمة الخاصة بها (Vial،2019).

وعرف التحول الرقمي من قبل الباحثان (ElMassah&Mohieldin)، 2020 بأنه التحول العميق لأنشطة وعمليات الشركات وكفاءتها ونماذجها التجارية والتنظيمية للاستفادة الكاملة من التغييرات والفرص لمزيج من التقنيات الرقمية وتأثيرها المتسارع عبر المجتمع بطريقة استراتيجية مع الوقت الحاضر.

ويعرف أيضاً أنه التغيير الذي يربط بتطبيق التقنيات الرقمية التي تسعى للتغيير الأساسي في أسلوب الأعمال والخدمات التي تقدم للمستهلكين وتسعى لأن تكون أكثر سرعة وأفضل جودة (خميس، 2021:18)، كما يهتم التحول الرقمي بطريقة استعمال التقنيات ضمن المصارف، لأنها تساعد في تجويد الخدمات والكفاءات المقدمة للجميع العملاء والمستهلكين، باعتباره يوظف تلك التكنولوجيا والتقنية لخدمة العمل وسيره بالطرق المثلى ضمن المصرف بمختلف مستوياته (الباز، 2019). وأن تكنولوجيا التحول الرقمي تهتم برقمنة المنظمات والعمليات التجارية بأكملها. علاوة على ذلك، فإنها تتطلب نهج ثقافي مبتكر قادر على الحفاظ على التغييرات الجذري للإعدادات التنظيمية للشركات للوصول إلى التكوين الرقمي في الحاضر والمستقبل. ويعتبر دور الحكومة أساسية فيجب أن تكون قادرة على العمل كمنسق وممول للمبادرات وفقاً للتوصيات العامة الموصى بها من قبل الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية الأخرى (Garzoni، et.al، 2020)

كما تضيف الباحثة من خلال التعاريف اعلاه ان استعمال تكنولوجيا تحول الرقمنة الحديثة من الأدوات المهمة لتحسين الخدمات المقدمة للمؤسسات والمجتمعات من خلال تحويل الأنظمة التقليدية الى أنظمة متطورة وحديثة بإدخال تكنولوجيا التحول الرقمي التي تساهم في زيادة فعالية وكفاءة الخدمات المقدمة للمصارف لغرض تقديم تجارب أفضل للمستخدمين. كما يُشير التحول الرقمي إلى قدرة المصارف بالتكيف والافادة من تكنولوجيا تحول الرقمنة في تغيير نماذج أعمالها وتحسين انشطتها الحالية لضمان استدامتها. (Gimpel، et.al، 201)

2- **أهمية التحول الرقمي:-** أن التحول الرقمي يشغل أهمية كبيرة للعملاء او المؤسسات ،، حيث تكمن أهمية التحول الرقمي بأنه أصبح من السمات الأساسية في الحياة الاجتماعية الذي يقدم الكثير من المميزات فمنها سهولة الاتصال والحصول على المعلومات لتوفر الزمن المناسب لتجميعها ، ونظراً لكون الوقت الحالي هو عصر الرقمنة فإن اعتماد المصارف على التحول الرقمي والتكنولوجيا الحديثة التي تساعد في تحقيق ميزات التنافسية وتحسين جودة تجربة المستخدمين، لارتباطه بمدى تبني المصارف تكنولوجيا الرقمنة لتعزيز وجودها واعطاءها ميزة تنافسية تدفعها في تحقيق الازدهار والنمو في أداء أعمالها (Manita، 2020). وتتمثل أهمية التحول الرقمي فيما يأتي :

أ. يوفر التحول الرقمي فرصة لتحسين الأداء التنظيمي بأبعاده المختلفة، من خلال تحسين جميع أبعاد الأداء التنظيمي، بدءاً من الابتكار والإنتاجية، مروراً بالأداء المالي ونمو الشركة ووصولاً إلى تعزيز السمعة والميزة التنافسية، فهو واحد من دوافع ومحفزات النمو في كافة القطاعات. (مكاوي، 2019)

ب. كما يؤدي التحول الرقمي دوراً هائلاً في الحفاظ على المصادقية من خلال العمليات عبر الانترنت، كما انه يمكن المصارف من الوصول للعملاء بشكل اسرع واسهل تسمح لهم بالتكيف مع الاتجاهات الرقمية والتكنولوجية الجديدة، كما أن أتمتة عمليات المكاتب الخلفية الاعتيادية في المصارف تساعد في تحقيق وفورات كبيرة التكاليف التشغيلية وتوظيف الموارد البشرية في أقسام حيوية ومجالات استراتيجية أهم، وان تغير نهج الموظفين تجاه العملاء منذ إتاحة التقنيات الجديدة، التي سمحت لهم بأداء عملهم بطريقة أفضل (خميس، 2021:103)

ج. كما يحقق التحول الرقمي فرصة تحسين تجربة العملاء ورضاهم من خلال تبني استراتيجية تركز على العملاء، حيث يتم توظيف التقنيات الحديثة لزيادة القيمة الإجمالية لقاعدة العملاء، واكتساب عملاء جدد، والحفاظ على ولاء العملاء الحاليين. فمن خلال الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا، يمكن تطوير الخدمات المقدمة وتحقيق إنجاز فوري للمعاملات، مما يتيح للعملاء الوصول إلى الخدمات والمنتجات المصرفية في أي وقت ومن أي مكان (ابراهيم وآخرون، 2020:9).

د. كما ان استعمال التحول الرقمي يقلل التكاليف والجهد بشكل كبير، إذ تساهم أتمته العمليات والخدمات المصرفية في تقليل المصاريف، مما يؤدي الى زيادة ربحية المصرف بسبب التطبيقات الآلية التي تحل محل العمل اليدوي (صالح والبشير، 2024:10).

هـ. كما ترى الباحثة أن التحول الرقمي تبرز أهميته من انه يؤدي دورا حيويا في تطوير الكثير من المجالات، ويعد حافظاً قوياً للمؤسسات لاكتساب ميزة تنافسية، حيث إن تبني التكنولوجيا الرقمية أصبح ضرورة ملحة لبناء ميزة تنافسية مستدامة، والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق المحلية والعالمية. وتعد المنصات الرقمية فرصة للمصارف لتوسيع نطاقها الجغرافي، حيث تتيح لها الوصول إلى أسواق جديدة دون الحاجة إلى فروع مادية مكلفة.

3- التحول الرقمي في القطاع المصرفي: -

أن مفهوم التحول الرقمي في المصارف هو تقديم خدمات جديدة قائمة على التكنولوجيا لعملائها مثل اجهزة الصراف الآلي، وبطاقة الائتمان، والتحويل الإلكتروني للأموال والخدمات المصرفية عبر الانترنت والخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال (hetty&Joishy، 2021:126).

وفي السياق المصرفي، يشير التحول الرقمي إلى دمج التكنولوجيا الحديثة داخل العمليات المصرفية لتقديم خدمات مالية أسرع وأكثر أماناً للعملاء.

كما يتضمن التحول الرقمي في المصارف مجموعة من المحاور الأساسية، مثل:

أ. **رقمنة الخدمات المصرفية:** توفير الخدمات عبر الإنترنت والتطبيقات المصرفية على الهواتف الذكية بدلاً من الاعتماد على الفروع التقليدية (Pousttchi&Dehnert، 2018).

ب. **الأتمتة وتحليل البيانات:** استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتحسين إدارة المخاطر، وتقديم عروض مالية مخصصة لكل عميل.

ج. **الخدمات الرقمية الدورة كاملة:** لا تضيف المصارف فقط الخدمات الرقمية الى منتجاتها التقليدية ، بل تنشأ أعمال رقمية جديدة وتغير نماذج الاعمال تماماً، وتوسع حدود اعمالها . حيث يتيح استعمال الأدوات الرقمية لها أن تصبح عالمية.

د. **الأمن السيبراني:** تطوير أنظمة حماية المعلومات لضمان سرية البيانات وحمايتها من الهجمات الإلكترونية (Arner، Buckley&Barberis، 2016).

هـ. **العقل الرقمي:** وهو ذكاء رقمي يدرس البيانات بشكل تلقائي في قطاعات الأعمال جميعها والاقسام وخطوط الإنتاج والخدمات بشكل مستمر، مما يتيح للمؤسسة معرفة بقدراتها العالية.

و. **الابتكار في المنتجات المالية:** مثل تقديم خدمات التمويل الرقمي، المحافظ الإلكترونية، وخدمات البنوك المفتوحة (Open Banking).

ز. **إنشاء رقمي (DNA):** وهو نظام إحدائيات جديد لاتخاذ القرارات الاستراتيجية طوال دورة حياة المصرف.

ويُعد التحول الرقمي ضرورة استراتيجية للمصارف لمواكبة التطورات التكنولوجية، ولتلبية توقعات العملاء الذين أصبحوا يفضلون التعاملات المصرفية السريعة والسهلة. كما أنه يُمكن المصارف من خفض التكاليف التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات، وزيادة قدرتها التنافسية.

4- أهمية التحول الرقمي في تعزيز الاستدامة المصرفية

أن الاستدامة المصرفية وأبعادها تعني قدرة المصارف على تلبية احتياجات اليوم دون التأثير سلبًا على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم. تشمل الاستدامة المصرفية ثلاثة أبعاد رئيسية:

أ. **البعد الاقتصادي:** ضمان الربحية والكفاءة المالية.

ب. **البعد الاجتماعي:** دعم المجتمعات المحلية وتعزيز الشمول المالي.

ج. **البعد البيئي:** تقليل الأثر البيئي من خلال التمويل الأخضر وتقنيات التشغيل المستدامة

كما يؤدي التحول الرقمي دورًا حيويًا في دعم استدامة المصارف في عدة مجالات منها، (Harchekar، 2018:104)

أ. **يحسن الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف:** من خلال الأتمتة والذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات المصرفية مما يخفض التكاليف التشغيلية ويزيد من الربحية. كما ان استعمال انظمة السحابة (Cloud Computing) تقلل من استهلاك الطاقة وتخفيض البنية التحتية، وتقليل النفايات الورقية عبر الانتقال الى الأنظمة الرقمية بالكامل (ElMassah&Mohieldin، 2020) وهذا يؤدي الى استعمال أفضل للموارد المالية والطبيعية مما يدعم الاستدامة البيئية والمالية

ب. **تحسين تجربة العملاء وزيادة ولائهم:** بالاستجابة السريعة لاحتياجات العملاء من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لتقديم منتجات وخدمات مبتكرة تشبع حاجات العملاء. وان تجربة العميل المحسنة تعزز الولاء للمصرف، مما يزيد من فرص النمو المستدام.

ج. **يعزز الشفافية والمسؤولية:** من خلال توفير المزيد من البيانات الرقمية التي تُمكن المصارف من اتخاذ قرارات مرنة وسريعة من خلال استعمال التحليلات الرقمية التي تعزز الشفافية والمساءلة عبر هذه التقنيات، التي تمكن المصارف من اعداد سجلات لا يمكن التلاعب بها للمعاملات المالية، التي تسهم في بناء الثقة بين المصرف وعملائه والمستثمرين والجهات الرقابية. وهذه الشفافية تدعم مبادئ الحوكمة الجيدة، وهي عنصر رئيسي في الاستدامة.

د. **تمكين التمويل الأخضر المستدام:** يسمح التحول الرقمي للمصارف باستعمال خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتقييم المخاطر البيئية للعملاء قبل منحهم القروض، بتحليل البيانات التي تسمح بتقييم تأثير القروض والاستثمارات على البيئة. من خلال إطلاق منتجات تمويلية خضراء مثل السندات الخضراء والقروض المستدامة.

ه. تعزيز قدرة المصارف على إدارة المخاطر: باستعمال تقنيات التحليل التنبئي (Predictive Analytics) تمكن المصارف من التنبؤ بالمخاطر المالية والبيئية والاجتماعية، وأنظمة المراقبة الذكية تساعد على رصد العمليات المشبوهة لمنع غسل الأموال والاحتيال. وإن إدارة المخاطر الفعالة هي محور الاستدامة المصرفية الطويلة الأجل.

ورغم المزايا والفوائد الكثيرة، إلا أن المصارف تواجه تحديات أثناء تطبيق التحول الرقمي، (NAVEENA.2018:487) مثل:

- أ. الافتقار الى بنى تحتية قائمة على تكنولوجيا المعلومات وموظفي ذو مهارات كافية بالتكنولوجيا والاتصال بالإنترنت.
 - ب. التخوف من مخاطر أمن المعلومات كنتيجة لاستعمال الوسائل التكنولوجية
 - ج. الافتقار الى المعايير والأطر المرجعية التي تنظم المعاملات الرقمية
 - د. ارتفاع تكاليف الاستثمار الأولي في البنية التحتية التكنولوجية.
 - ه. انعدام الخصوصية، إذا لا يستطيع أحد اخفاء أي مبلغ في المصارف
 - و. عدم وجود استراتيجية ورؤية واضحة للتحول الرقمي
 - ز. صعوبة اقناع العاملين بفوائد ومزايا التحول الرقمي
- والحل لمواجه هذه التحديات من نظر الباحثة هو يتطلب الأمر استراتيجية واضحة، تدريب الموظفين، وتأمين الأنظمة ضد الهجمات الإلكترونية.
- كما ترى الباحثة أن التحول الرقمي ليس فقط أداة للابتكار، بل أصبح عاملاً رئيسياً لدعم الاستدامة المصرفية عبر تحسين الكفاءة وتعزيز الشفافية وتمكين التمويل الأخضر وتقوية إدارة المخاطر.
- لذلك المصارف التي تتبنى التحول الرقمي بنجاح ستمكن من تحقيق أهداف النمو المستدام، والتنافس بقوة في الأسواق المالية المستقبلية.

5- متطلبات نجاح التحول الرقمي في استدامة المصارف

لكي تحقق المصارف الريادة في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية المستدامة لابد من توفر مجموعة من المتطلبات منها (Vlada، etal.، 2019):

- أ. زيادة مستويات الرقمنة وتحقيق الريادة من خلال تحويل العملاء الى قنوات الخدمة الذاتية.
- ب. الاستثمار في أحدث التقنيات لتزويد العملاء بخدمات عالية الجودة
- ج. نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعرف على الصوت بشكل تجريبي ضمن مراكز اتصال العملاء
- د. التوسع الذكي في قنوات ووسائل تقديم الخدمات

ه. الابتكار في طرق الدفع

و. تطوير وسائل الإفصاح عن التحول الرقمي في المصارف المستدامة،

حيث أسهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير طرق الإفصاح المحاسبي للمصارف من خلال الأتمتة المحاسبية وجعل العمليات الحسابية أسرع وأكثر دقة، مما ينعكس إيجابياً على قدرة المصارف على تحقيق الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية على المدى البعيد.

المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي في تحقيق استدامة المصارف

1- أهمية الإفصاح المحاسبي في الاستدامة المصرفية: -

الإفصاح المحاسبي يُعدُّ من أهم ركائز الشفافية المالية، وهو عنصر رئيسي في دعم استقرار النظام المصرفي. في ظل تعقيد العمليات المصرفية وكثافة تعاملاتها، أصبحت الحاجة إلى توفير معلومات مالية دقيقة، كاملة، ومفهومة مطلباً أساسياً لنجاح المصارف في بناء الثقة مع أصحاب المصلحة كافة. والمصارف التي تطبق نظم إفصاح متطورة تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية السريعة.

أولاً- مفهوم الإفصاح المحاسبي عن استدامة المصارف:

فالإفصاح المحاسبي هو العملية التي يتم من خلالها عرض المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بوضع المؤسسة المالي وأدائها وأنشطتها بشكل واضح ومنظم وفقاً لمعايير محاسبية معتمدة. ويشمل الإفصاح البيانات المالية الأساسية (كقائمة المركز المالي وقائمة الدخل) بالإضافة إلى التقارير التكميلية مثل تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والاستدامة. ويُعد الإفصاح المحاسبي عنصراً محورياً في القطاع المصرفي، إذ يُعزز الثقة في المعلومات المالية المنشورة، ويساعد في دعم الالتزام بالمطلوبات الرقابية، كما يساهم في رفع جودة القرارات الاستثمارية (OECD، 2020).

وتتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة في حاجة المستخدمين للمعلومات عن الأداء الاجتماعي والبيئي والاقتصادي من خلال إظهار المعلومات المالية أو الكمية أو الوصفية في التقارير المالية وفي الهوامش والجدول والملاحظات المتممة مما يجعل من القوائم المالية غير مضللة وملائمة للمستعملين؛ وذلك لغرض تمكينهم من اتخاذ القرارات الرشيدة (Ong، 2016: 1-3).

ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي المستدام للمصارف:

أن الإفصاح المحاسبي المستدام للمصارف أصبح دافعاً وضرورة لمختلف الاطراف ذات العلاقة بالمصارف لما له دوره كبير ومهم في تحسين سمعتها وتعزيز مركزها التنافسي في السوق، من خلال توفير المعلومات المالية وغير مالية عن أدائها المستدام، ويفيد أيضاً في تقييم قيمتها السوقية المتوقعة في المستقبل من خلال إمداد كافة المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات الاستثمار وتقليل عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين وأصحاب المصالح (هلال، 2017: 26) .

ويُعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم ركائز الشفافية المالية، وهو عنصر رئيسي في دعم استقرار النظام المصرفي. في ظل تعقيد العمليات المصرفية وكثافة تعاملاتها، أصبحت الحاجة إلى توفير معلومات مالية دقيقة وكاملة. ومفهوم الإفصاح أصبح مطلبًا أساسيًا لنجاح المصارف في بناء الثقة مع أصحاب المصلحة كافة من حيث:

- 1- **تعزيز ثقة أصحاب المصلحة:** يلعب الإفصاح المحاسبي دورًا جوهريًا في بناء الثقة بين المصارف وجميع الأطراف المرتبطة بها، بما في ذلك المستثمرون، الدائنون، العملاء، والهيئات التنظيمية. فالمعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها بشفافية ومصادقية تمكن المستثمرين من تقييم الأداء المالي للمصرف واتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة (IASB، 2018)، من حيث توفير تقرير الشفافية السنوي التي تصدره البنوك المركزية يساعد على طمأنة المستثمرين بسلامة الوضع المالي وكفاءة الإدارة.
- 2- **دعم كفاءة السوق المالية:** الإفصاح المحاسبي الجيد يساهم في تقليل الفجوة المعلوماتية بين مدراء المصارف والمستثمرين، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة السوقية المالية. فكلما زادت المعلومات المتاحة والدقيقة، انخفضت مخاطر الاستثمار وارتفعت كفاءة تخصيص الموارد المالية (Bushman&Smith، 2001). وأن الأسواق التي تتمتع بمستويات عالية من الإفصاح المالي تكون أقل عرضة للتقلبات الحادة، وتستطيع المصارف فيها الحصول على تمويل بتكلفة أقل.
- 3- **الامتثال للمتطلبات الرقابية والتنظيمية:** حيث تفرض الهيئات الرقابية، مثل البنك المركزي والجهات الرقابية المالية، على المصارف معايير صارمة للإفصاح المالي، وذلك لضمان حماية النظام المالي ومنع الأزمات المصرفية. من دون الالتزام بالإفصاح الكامل، قد تتعرض المصارف لعقوبات تنظيمية صارمة أو فقدان ترخيص العمل (العنزي، 2023:305). مثل قواعد بازل 3 (Basel III) تتطلب من المصارف تقديم إفصاحات إضافية حول نسب رأس المال والمخاطر الائتمانية والسيولة.
- 4- **تسهيل اتخاذ القرارات الإدارية:** الإفصاح المحاسبي لا يقتصر على تلبية احتياجات المستثمرين الخارجيين فقط، بل يُعد أداة حيوية للإدارة الداخلية في المصارف. تساعد البيانات الدقيقة والمتجددة الإدارة العليا على: تقييم الأداء التشغيلي والمالي، ووضع استراتيجيات نمو مستندة إلى بيانات حقيقية، والكشف المبكر عن المخاطر المالية والائتمانية (العنزي، 2023:305). حيث أن المصارف التي تطبق نظم إفصاح متطورة تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية السريعة.
- 5- **تحسين الوصول إلى التمويل والاستثمارات:** الإفصاح المالي السليم يعزز من تصنيف المصرف الائتماني لدى وكالات التصنيف الدولية مثل Moody's و S&P. ويؤدي ذلك إلى تحسين فرص المصرف في الحصول على تمويل خارجي بشروط ميسرة، وجذب استثمارات جديدة (OECD، 2020). مثل تشير تقارير S&P إلى أن البنوك ذات الإفصاح القوي تحصل على تقييمات ائتمانية أعلى مقارنة بالبنوك التي تعاني من ضعف الإفصاح.
- 6- **دعم استدامة المصرف على المدى الطويل:** مع تزايد الاهتمام بالاستدامة (المالية والبيئية والاجتماعية)، أصبح الإفصاح المتعلق بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من الإفصاح المحاسبي. الإفصاح الشامل حول القضايا البيئية والاجتماعية يساعد المصرف في: جذب مستثمرين مهتمين بالاستدامة، والامتثال للمعايير العالمية مثل معايير (GRI) و (SASB، GRI) (2021). وأن الإفصاح عن التزامات البنك تجاه القضايا الاجتماعية والبيئية يعزز من سمعته في الأسواق العالمية.

وترى الباحثة أن الإفصاح المحاسبي في القطاع المصرفي لا يعد ترفاً أو التزاماً شكلياً، بل هو ضرورة استراتيجية لضمان: الشفافية، وبناء الثقة، ودعم الاستدامة المالية، والامتثال التنظيمي، وتقوية الوضع التنافسي في الأسواق. ومن ثم، كلما ارتفعت جودة الإفصاح المحاسبي، كلما زادت فرص المصرف في النمو وتحقيق الاستقرار المالي بعيد المدى.

ثالثاً: العلاقة بين الإفصاح المحاسبي واستدامة المصارف:

تعد استدامة المصارف واحدة من الأهداف الاستراتيجية الأساسية للقطاع المالي، في ظل التحديات الاقتصادية العالمية، وضغوطات التنظيم، وتوقعات المجتمع. وهنا يظهر الإفصاح المحاسبي كأداة حيوية لتحقيق هذا الهدف، إذ أن جودة الإفصاح وشفافيته ترتبط ارتباطاً مباشراً بقدرة المصارف على البقاء والنمو من حيث :

1- **بناء الثقة وحماية السمعة المؤسسية :** الإفصاح المحاسبي الشفاف يعمل على بناء الثقة بين المصرف وجميع الاطراف ذات العلاقة، مثل المستثمرين والعملاء والمنظمين. والمصارف التي تفصح بدقة وصدق عن أوضاعها المالية ومخاطرها الحالية والمستقبلية تتمتع بسمعة قوية، مما يحميها من الأزمات المفاجئة. والسمعة الجيدة هي أحد أعمدة الاستدامة، إذ تؤدي إلى زيادة ولاء العملاء، وجذب المستثمرين الجدد. (Bushman&Smith، 2003)،

2- **تعزيز كفاءة إدارة المخاطر:** الإفصاح المحاسبي الفعال لا يقتصر على بيان الأصول والخصوم، بل يشمل أيضاً تقديم معلومات مفصلة حول أنواع المخاطر التي يتعرض لها المصرف (مثل مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، المخاطر التشغيلية). ولتوضيح سياسات إدارة هذه المخاطر، فالمصارف التي تفصح بشكل كامل عن مخاطرها تستطيع تحسين عمليات إدارة المخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية الأكثر حذراً واستدامة. (Basel Committee، 2015). فالكشف المبكر عن المخاطر يساعد في معالجة المشاكل قبل تفاقمها، مما يحمي المصرف من الانهيار.

3- **تسهيل الوصول إلى التمويل وزيادة فرص النمو:** فالمصرف الذي يتمتع بإفصاح محاسبي عالي الجودة يعتبر أقل مخاطرة من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين. فان التقارير مالية التي تكون واضحة ومحدثة تجعل المصرف أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتمنح للمصرف ميزة تنافسية في الحصول على تمويل منخفض التكلفة (Healy&Palepu، 2001). فتكلفة رأس المال تنخفض في المؤسسات التي تتمتع بشفافية الإفصاح، مما يسهم في نموها المستدام.

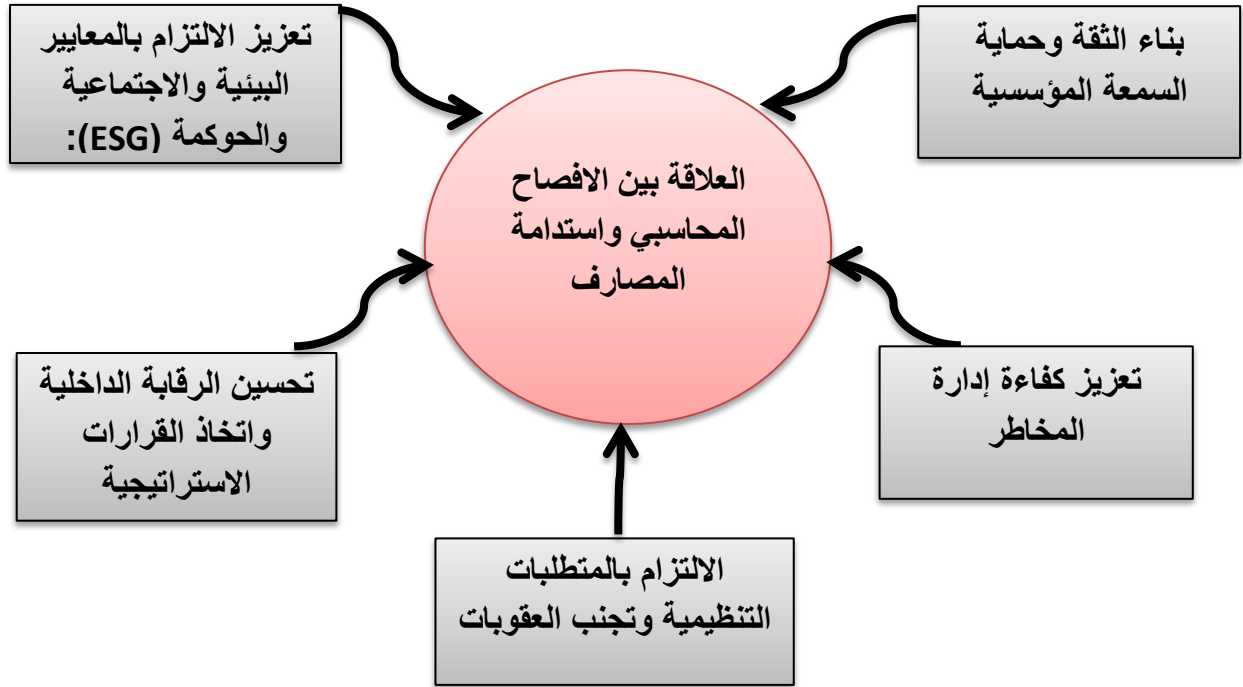
4- **تعزيز الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG):** فالإفصاح الحديث لا يقتصر على البيانات المالية التقليدية فقط، بل يشمل أيضاً الإفصاح عن الأداء البيئي، والمسؤولية الاجتماعية، وأنظمة الحوكمة، فالمصارف التي تلتزم بالإفصاح الشامل حول هذه الجوانب تجذب شريحة أوسع من المستثمرين الذين يركزون على الاستثمار المستدام (SASB، GRI، 2021)، ولأهمية ذلك فان المؤسسات التي تتبنى مبادئ الاستدامة تتمتع بمرونة أكبر في مواجهة الأزمات البيئية والاجتماعية.

5- **تحسين الرقابة الداخلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية:** الإفصاح المنتظم والشامل يُمكن مجالس الإدارة والإدارة التنفيذية من مراجعة الأداء بشكل دقيق في تحديد نقاط القوة والضعف للمصرف، واتخاذ قرارات مبنية على معلومات شاملة ومدققة. وأن: تقوية الرقابة الداخلية ترفع من كفاءة العمليات التشغيلية للمصرف، مما يدعم أهداف الاستدامة طويلة الأجل.

6- الالتزام بالمتطلبات التنظيمية وتجنب العقوبات :الالتزام بمعايير الإفصاح المحاسبي التي تفرضها الهيئات الرقابية مثل البنك المركزي وهيئة سوق المال ومعايير بازل ،يقلل من مخاطر فرض الغرامات أو تعليق الترخيص، مما يضمن استمرار المصرف في ممارسة نشاطه بثبات واستقرار ([Basel III Disclosures، 2017])

أن المصارف التي تتعرض لعقوبات تنظيمية غالبًا ما تفقد جزءًا من ثقة السوق، مما يؤثر على استدامتها المالية، ويمكن توضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي واستدامة المصارف بالشكل التالي

الشكل (2) العلاقة بين الإفصاح المحاسبي واستدامة المصارف



المصدر: أعداد الباحثه

وترى الباحثة من خلال العلاقة أن الإفصاح المحاسبي العالي الجودة هو بمثابة العمود الفقري لاستدامة المصارف، إذ يساهم في تعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة وإدارة المخاطر بكفاءة، وتحسين فرص النمو والاستثمار والالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية، وأن دعم الحوكمة الرشيدة تجنب المخاطر التنظيمية. ومن ثم فإن جودة الإفصاح ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة المصرف على تحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية والاجتماعية في بيئة الأعمال الديناميكية المعاصرة.

رابعاً: أثر تكنولوجيا التحول الرقمي على الإفصاح المحاسبي لاستدامة المصارف

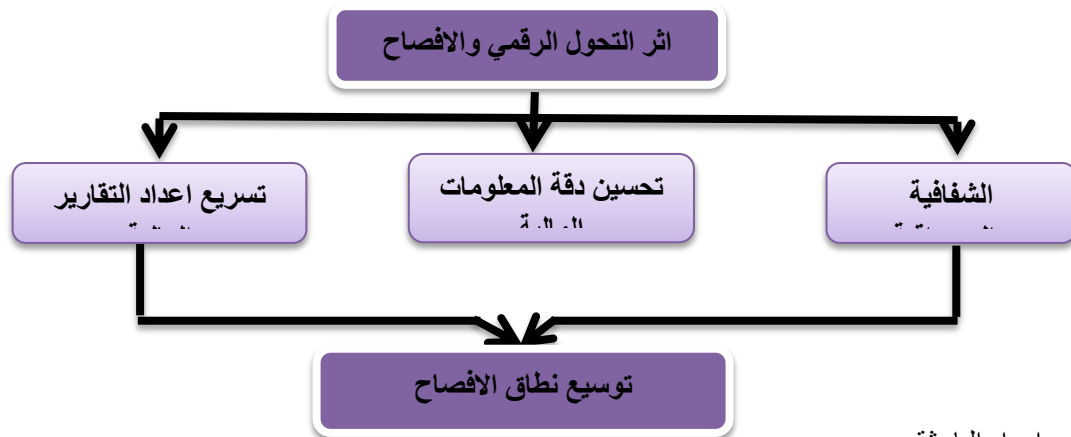
مع التطورات التكنولوجية السريعة في الوقت الحاضر، أصبح التحول الرقمي مكونًا أساسيًا في تطوير جميع مجالات العمل المحاسبي، خصوصًا في القطاع المصرفي، حيث أثر بشكل مباشر وعميق على طبيعة الإفصاح المحاسبي وأدواته وجودته من حيث

(Malak Baslyman ، 42964 : 2022)

- 1- **تسريع عملية إعداد التقارير المالية:** أن التحول الرقمي أتاح استعمال البرمجيات الذكية، مثل أنظمة إدارة الموارد المؤسسية (ERP Systems)، مما سرّع عمليات جمع وتحليل وإعداد القوائم المالية، وبفضل استعمال هذه التقنيات تم تقلص الزمن المستغرق لإعداد التقارير، وأصبحت المؤسسات قادرة على إصدار تقارير مالية دورية (شهرية وربع سنوية) بسهولة مقارنة بالطرق التقليدية. مثل استعمال المصارف لأنظمة SAP المالية أدى إلى تقليص الزمن اللازم لإعداد التقارير بنسبة تزيد عن 40%.
- 2- **تحسين دقة المعلومات المالية:** باستعمال أدوات الذكاء الاصطناعي (AI) وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data)، أصبح بالإمكان تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي واكتشاف التناقضات والأنماط الشاذة في البيانات بسرعة، وإصدار تقارير تحتوي على بيانات أكثر دقة وقابلية للتحقق. وأن الدقة العالية في التقارير تعزز مصداقية الإفصاح وتدعم متطلبات الجهات التنظيمية.
- 3- **تعزيز الشفافية والمصداقية:** أن استعمال تكنولوجيا الحديثة (Blockchain) أحدثت تحولاً نوعياً في الإفصاح المحاسبي عبر توثيق العمليات المحاسبية بشكل لحظي وسريع، مما جعل جميع السجلات المالية متاحة للمراجعة فوراً، للحد من التلاعب والتحريف المالي (Tapscott&Tapscott)، (2016)، ان استعمال تكنولوجيا Block chain في المصارف يسمح لها بإنشاء سجلات لا يمكن تعديلها أو التلاعب بها، مما يعزز شفافية الإفصاحات المصرفية.
- 4- **توسيع نطاق الإفصاح المحاسبي ليشمل البيانات غير المالية:** في ظل تطور أنظمة تقارير الاستدامة، أصبحت التكنولوجيا الرقمية أداة رئيسية في دمج الإفصاح المحاسبي مع الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، وذلك من خلال بناء أنظمة تقارير متكاملة لاستخراج بيانات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات مباشرة من قواعد البيانات التشغيلية (GRI، 2021). وان بعض البنوك تستخدم تقنيات تحليل البيانات لاستخلاص تقارير حول الأثر البيئي لمحفظة التمويل.
- 5- **تحسين الوصول إلى المعلومات المالية عبر المنصات الرقمية:** ان استعمال التحول الرقمي مكّن المصارف من نشر تقاريرها المالية عبر مواقع الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية، لتقديم تقارير تفاعلية قابلة للبحث والتصنيف حسب احتياجات المستخدمين. (IFAC، 2020). أهمية ذلك أصبح المستثمرون والمحللون قادرين على الوصول الفوري للمعلومات المالية، مما حسن من سرعة وكفاءة قراراتهم الاستثمارية.
- 6- **دعم الامتثال للقوانين والمعايير الدولية الحديثة:** مع إدخال معايير التقارير المالية الإلكترونية مثل (Xtensible Business Reporting Language (XBRL)، أصبح من الضروري على المصارف ترميز بياناتها المالية بطريقة معيارية، لتقديم تقاريرها بطريقة قابلة للقراءة آلياً من قبل أنظمة الرقابة والمستثمرين (IASB)، (2018). وذلك سهولة مقارنة أداء المؤسسات المالية على نطاق عالمي.
- 7- **تقليل التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية:** على الرغم من أن الانتقال للتحول الرقمي يتطلب استثمارات أولية مرتفعة، إلا أنه على المدى الطويل يؤدي استعماله الى خفض تكاليف إعداد التقارير اليدوية، وتقليل الاعتماد على فرق المحاسبة الكبيرة، وزيادة الاعتماد على الأنظمة الآلية الذكية. وأن هذه الوفورات في التكلفة تساعد المصارف على إعادة استثمار الموارد في مبادرات الابتكار والاستدامة.

ويمكن توضيح علاقة أثر التحول الرقمي على الإفصاح المحاسبي من خلال الشكل الآتي:

الشكل (3) أثر التحول الرقمي والإفصاح المحاسبي



المصدر: اعداد الباحثة

وترى الباحثة أن استعمل التحول الرقمي في المصارف له تأثيراً جذرياً على الإفصاح المحاسبي من حيث السرعة والدقة والشفافية وتوسيع نطاق المعلومات المتاحة وتحسين الوصول إلى التقارير بسرعة، غير أن هذه الفوائد تتطلب استثمارات مستمرة في التكنولوجيا، وتدريب الموارد البشرية، وتحديث القوانين بما يواكب الابتكار المستمر.

المحور الثالث : العلاقة بين التحول الرقمي والإفصاح المحاسبي في استدامة المصارف

يشهد القطاع المصرفي تحولات جذرية بفعل التطور التكنولوجي السريع والاعتماد المتزايد على أدوات التحول الرقمي، مما انعكس بوضوح على آليات الإفصاح المحاسبي والشفافية، ومن ثم أثر بشكل مباشر على استدامة المصارف . وبعد التحول الرقمي عاملاً حاسماً في تحسين جودة وكفاءة الإفصاح المحاسبي، مما يسهم في تعزيز ثقة أصحاب المصالح واستدامة الأداء المالي .

أولاً: التحول الرقمي كعامل لتعزيز الاستدامة المصرفية

يسهم التحول الرقمي في تطوير بيئة معلومات محاسبية مرنة وقابلة للتحديث المستمر، مما يمكن المصارف من تقديم إفصاح آني ومتعدد الأبعاد. تتيح التكنولوجيا للوصول السريع إلى البيانات المالية وغير المالية، التي تساعد في توحيد التقارير وتحليلها، مما يعزز من جودة الإفصاح. فالتحول الرقمي يساعد المصارف على تحقيق الاستدامة من خلال تقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية التي تقلل من استهلاك الورق والطاقة، وتطوير منتجات مالية تساهم في حماية البيئة ، كما يسهم التحول الرقمي في تحقيق مرونة تشغيلية أعلى في مواجهة الازمات المالية والاقتصادية

(ElMassah&Mohieldin،2020)

أن التحول الرقمي كقوة دافعة: يسهم التحول الرقمي في تطوير بيئة معلومات محاسبية مرنة وقابلة للتحديث المستمر، مما يمكن المصارف من تقديم إفصاح آني ومتعدد الأبعاد. فالتكنولوجيا تساعد للوصول إلى البيانات المالية وغير المالية، وتساعد في توحيد التقارير وتحليلها، مما يعزز من جودة الإفصاح.

ثانياً: الإفصاح كعنصر لدعم الاستدامة

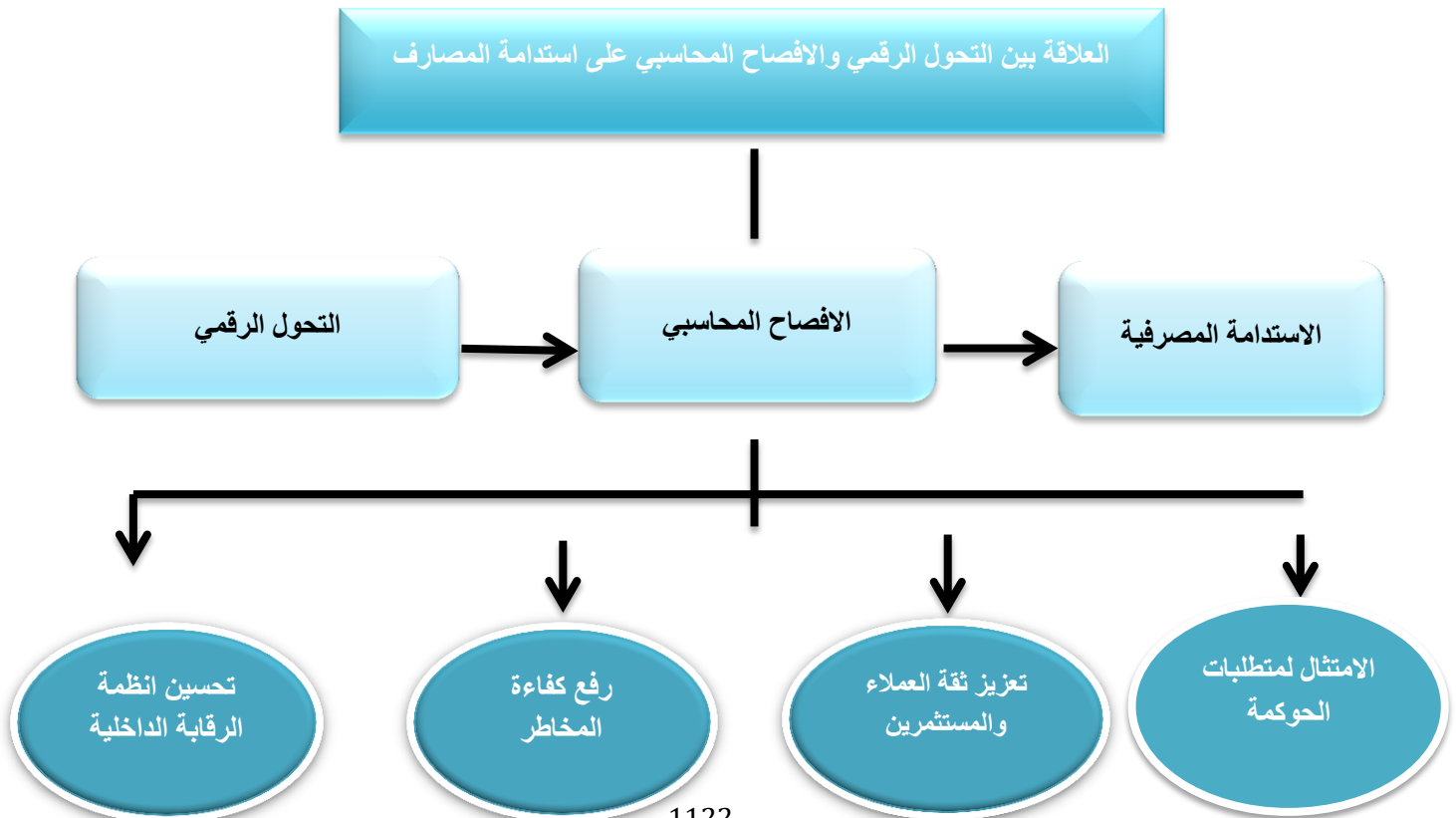
يؤدي الإفصاح المحاسبي الكامل والدقيق إلى تعزيز الثقة مع أصحاب المصالح، مما يحسن من السمعة المصرفية ويزيد من فرص التمويل المستدام. كما يلعب الإفصاح دوراً رئيسياً في تعزيز استدامة المصارف من خلال : بناء سمعة قوية تعتمد على الشفافية، مما يساعد الأطراف ذات العلاقة على تقييم الأداء المالي والاجتماعي والبيئي للمصرف، وهذا يقلل من فرص الاحتيال أو سوء الإدارة، ويزيد من ثقة المستثمرين والعملاء ، حيث أن المصارف التي تتبنى ممارسات افصاح شفاف تحقق أداء مالي أفضل على المدى الطويل، وأن المصارف التي تلتزم بمعايير الإفصاح الدولية مثل: مبادئ الإفصاح المالي المتعلقة بالمناخ (TCFD)، ومعايير مبادرة التقارير العالمية (GRI)، ومعايير الاستدامة لمجلس معايير المحاسبة الدولية (ISSB) ومعايير البيئة والاجتماعية والحوكمة (ESG) تساهم في تحسين صورة المصرف عالمياً ويدعمه في تحقيق اهداف الاستدامة، وأن المصارف التي تلتزم بالإفصاح الشفاف حول قضايا الاستدامة، من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد على جذب الاستثمارات الخضراء طويلة الاجل (SASB)، 2021.

ثالثاً: مفهوم استدامة المصارف

الاستدامة كمحصلة نهائية: حينما يُدمج التحول الرقمي مع الإفصاح المحاسبي الجيد، تنمو قدرة المصارف على تحقيق نتائج مالية مستقرة ومستدامة، إلى جانب وفائها بالتزاماتها تجاه المجتمع والبيئة. كما أن القدرة على الاستجابة للتغيرات السوقية والتشريعية تصبح أكثر فعالية. وأن استدامة المصارف تعني قدرة المصارف على تحقيق التوازن بين الاهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما يضمن استمرار المصرف في تحقيق النجاح على المدى الطويل.

(Global Reporting Initiative)، 2022

ويمكن أن نوضح العلاقة الثلاثية بين التحول الرقمي والإفصاح المحاسبي والاستدامة المصرفية من خلال المخطط الآتي:



المصدر: اعداد الباحثة

وترى الباحثة أن التحول الرقمي يُحسِّن الإفصاح، والإفصاح المحسَّن يدعم الحوكمة، والحوكمة الجيدة تمكّن من استدامة المصارف. وكلما زادت كفاءة الإفصاح الرقمي، زادت فرص المصارف في الالتزام بالمعايير الدولية للاستدامة.

كما ترى الباحثة لغرض تعزيز العلاقة بين التحول الرقمي والإفصاح المحاسبي لدعم استدامة المصارف استثمار المصارف في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير نظم الإفصاح، وتحديث السياسات الداخلية لتشجيع الشفافية الرقمية، وتدريب وتأهيل المحاسبين والمراجعين على أدوات وتقنيات التحول الرقمي، والالتزام بمعايير الإفصاح العالمية (مثل GRI و IFRS و TCFD) عند إعداد التقارير.

الجانب التطبيقي دراسة حالة مصرف TPI (المصرف الاهلي العراقي)

التحول الرقمي وأثره على الإفصاح المحاسبي ودوره في استدامة مصرف TPI – تحليل عملي

المحور الرابع:- تحليل نتائج البحث.

تعرض هذا الفقرة وصف متغيرات البحث التي تشمل (التحول الرقمي (Digital Transformation)، الإفصاح المحاسبي (Accounting Disclosure)، استدامة المصارف (Banking Sustainability)) وتحليلها وفق البيانات التي قدمها افراد العينة والبالغ عددهم (50) مبحوث ومبحوثة من خلال اجاباتهم على استمارات الاستبانة الخاصة بهم وتبين ما يأتي، من الجدول رقم (3) نلاحظ أن محور استدامة المصارف بلغ الوسط الحسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.47) وجاء بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية بوزن مؤوي (92%).

نلاحظ ايضاً من الجدول ان الوسط الحسابي الاجمالي لمتغيرات البحث بلغ (4.31) أي اعلى الوسط المعياري البالغ (3) ، وكان الانحراف المعياري العام والبالغ (0.60)، نستنتج ان التحول الرقمي له اثر كبير على الإفصاح المحاسبي في المصارف وهذا يساعد على استدامتها.

جدول رقم (3)

المقاييس الاحصائية لمتغيرات البحث

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
التحول الرقمي	4.09	0.75	82%
الإفصاح المحاسبي	4.24	0.58	85%
استدامة المصارف	4.60	0.47	92%
الإجمالي	4.31	0.60	

لبيان مستوى فقرات محاور الاستبانة من خلال التحليل والتفسير لاجابات أفراد العينة، حيث يبين جدول (4) نتائج التكرار والنسبة المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لجميع محاور الاستبانة .

وفيما يلي اهم المؤشرات التحليلية لمعطيات الجدول (4):-

الجدول (4)

المقاييس الإحصائية لمحاو الاستبانة

الاه	الانحراف	الوسط	النسبة	لا	النسبة	لا	النسبة	محايد	النسبة	اتفق	النسبة	اتفق	الاسئلة	ت	ابعاد
النس	المعياري	الحسابي		اتفق		اتفق						بشدة			جودة الخدمة
0	0.95	3.96	0%	0	10%	5	16%	8	42%	21	32%	16	اعتماد تقنيات رقمية حديثة تُحسن دقة الإفصاح المحاسبي.	1.	التحول الرقمي
0	0.5	4.48	0%	0	0%	0	0%	0	52%	26	48%	24	تُستخدم الأنظمة الإلكترونية لتقليل الأخطاء في التقارير المالية.	2.	
0	0.67	4.28	0%	0	0%	0	12%	6	48%	24	40%	20	يسرع التحول الرقمي إلى عملية إعداد ونشر الإفصاح المالي.	3.	
0	1.04	3.32	2%	1	24%	12	26%	13	36%	18	12%	6	يوفر التحول الرقمي أدوات أفضل لدعم الشفافية المالية.	4.	
0	0.81	3.86	0%	0	4%	2	28%	14	46%	23	22%	11	يعزز التحول الرقمي قدرة المصرف على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية.	5.	
0	0.68	4.06	0%	0	4%	2	8%	4	66%	33	22%	11	تعتمد استدامة المصرف على نجاحه	6.	

الاه النس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	لا اتفق بشدة	النسبة	لا اتفق	النسبة	محايد	النسبة	اتفق	النسبة	اتفق بشدة	الاسئلة	ت	ابعاد جودة الخدمة
													في تطبيق تكنولوجيا رقمية متقدمة.		
	0.65	4.32	0%	0	0%	0	10%	5	48%	24	42%	21	تسهم التكنولوجيا المالية في رفع كفاءة إدارة المخاطر بالمصرف.	7.	
	0.67	4.4	0%	0	0%	0	10%	5	40%	20	50%	25	يعزز التحول الرقمي ثقة أصحاب العلاقة في استدامة المصرف.	8.	
	0.75	4.09	0%	1	5%	21	14%	55	47%	189	34%	134	المؤشر الكلي		
	0.65	4.06	0%	0	0%	0	18%	9	58%	29	24%	12	يعتمد الإفصاح المحاسبي في المصرف على بيانات دقيقة مدعومة بأنظمة رقمية.	9.	الإفصاح المحاسبي
	0.67	4.28	0%	0	0%	0	12%	6	48%	24	40%	20	ينعكس التطور التكنولوجي إيجاباً على تحسين جودة الإفصاح.	10.	
	0.54	4.3	0%	0	0%	0	4%	2	62%	31	34%	17	الشفافية في التقارير المالية تسهم في تحقيق استدامة المصرف.	11.	
	0.65	4.06	0%	0	0%	0	18%	9	58%	29	24%	12	يساهم الإفصاح الواضح في تمكين	12.	

الاه النس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	لا اتفق بشدة	النسبة	لا اتفق	النسبة	محايد	النسبة	اتفق	النسبة	اتفق بشدة	الاستئلة	ت	ابعاد جودة الخدمة
													متخذي القرار من دعم المصرف برؤية طويلة الامد		
0	0.46	4.7	0%	0	0%	0	0%	0	30%	15	70%	35	يعزز الإفصاح المحاسبي المبني على تقنيات حديثة من ثقة المستثمرين..	13.	
0	0.53	3.92	0%	0	0%	0	18%	9	72%	36	10%	5	الإفصاح المنتظم والدقيق يمثل مؤشراً على التزام المصرف بالاستدامة.	14.	
0	0.67	4.2	0%	0	0%	0	14%	7	52%	26	34%	17	يعتمد تحسين الإفصاح المحاسبي المستدام على نجاح التحول الرقمي في المصرف.	15.	
0	0.49	4.4	0%	0	0%	0	0%	0	60%	30	40%	20	وجود تقارير محاسبية واضحة يسهم في تقليل المخاطر التشغيلية على المدى الطويل	16.	
0	0.58	4.24	0%	0	0%	0	11%	42	55%	220	35%	138	المؤشر الكلي		

الاه النس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	لا اتفق بشدة	النسبة	لا اتفق	النسبة	محايد	النسبة	اتفق	النسبة	اتفق بشدة	الاستئلة	ت	ابعاد جودة الخدمة
0	0.49	4.4	0%	0	0%	0	0%	0	60%	30	40%	20	تعتمد استئامة المصرف على مستوى الإفصاح المالي وجودته.	17.	استئامة المصارف
0	0.35	4.86	0%	0	0%	0	0%	0	14%	7	86%	43	الإفصاح المحاسبي الشفاف يدعم بقاء المصرف في بيئة تنافسية.	18.	
0	0.39	4.82	0%	0	0%	0	0%	0	18%	9	82%	41	التحول الرقمي يسهم في تحقيق أهداف المصرف الاستراتيجية طويلة الأمد.	19.	
0	0.42	4.78	0%	0	0%	0	0%	0	22%	11	78%	39	التكامل بين الرقمنة والإفصاح يعزز من قدرة المصرف على الاستمرار	20.	
0	0.78	4.28	0%	0	0%	0	20%	10	32%	16	48%	24	الإدارة الفعالة للمخاطر تعتمد على معلومات مالية دقيقة وحديثة.	21	
	0.71	4.3	0%	0	0%	0	14%	7	42%	21	44%	22	استئامة المصرف تتحسن عند استعمل الأنظمة الرقمية في المصادقة على التقارير	22	

الاه النس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة	لا اتفق بشدة	النسبة	لا اتفق	النسبة	محايد	النسبة	اتفق	النسبة	اتفق بشدة	الاسئلة	ت	ابعاد جودة الخدمة
%	0	5	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	100%	50	لإفصاح المحاسبي الجيد يعكس التزام المصرف بمسؤولياته الاجتماعية والاقتصادية.	23	
	0.63	4.34	0%	0	0%	0	8%	4	50%	25	42%	21	تُمكن التقنيات الرقمية المصرف من تطوير أدوات الرقابة على الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية المستمرة .	24	
	0.47	4.60	0%	0	0%	0	5%	21	30%	119	65%	260	المؤشر الكلي		

1. اظهر الوسط الحسابي لمتغير التحول الرقمي ما مقداره 4.09 وبانحراف معياري قدره (0.75) وهو اعلى من معيار الاختبار البالغ (3) وجاء بالمرتبة الثالثة من حيث ترتيب الاهمية النسبية بوزن مؤوي مقداره 82%، وقد حصل السؤال الثاني اعلى وسط حسابي مقداره 4.48 وانحراف معياري 0.50 حيث بلغت نسبة اجابة اتفق بشدة واتفق 100% مما يعني اتفاق جميع افراد العينة ان استخدم الأنظمة الإلكترونية تساعد في تقليل الأخطاء في التقارير المالية.
2. اظهر الوسط الحسابي لمتغير التحول الافصاح المحاسبي ما مقداره 4.24 وبانحراف معياري قدره (0.58) وهو اعلى من معيار الاختبار البالغ (3) وجاء بالمرتبة الثاني من حيث ترتيب الاهمية النسبية بوزن مؤوي مقداره 85%، وقد حصل السؤال الخامس عشر اعلى وسط حسابي مقداره 4.7 وانحراف معياري 0.46 حيث بلغت نسبة اجابة اتفق بشدة واتفق 100% مما يعني الإفصاح المحاسبي المبني على تقنيات حديثة يعزز من ثقة المستثمرين.
3. اظهر الوسط الحسابي لمتغير استدامة المصارف ما مقداره 4.60 وبانحراف معياري قدره (0.47) وهو اعلى من معيار الاختبار البالغ (3) وجاء بالمرتبة الاولى من حيث ترتيب الاهمية النسبية بوزن مؤوي مقداره 92%، وقد حصل السؤال الثالث والعشرون اعلى وسط حسابي مقداره 5 وانحراف معياري صفر حيث بلغت نسبة اجابة اتفق بشدة 100% وهذا يعني ان الإفصاح المحاسبي الجيد يعكس التزام المصرف بمسؤولياته الاجتماعية والاقتصادية.
4. توزعت اعلى الاجابات في معظم فقرات المحاور بين اتفق بشدة واتفق.
5. لم تُحصل اي فقرة من فقرات المحاور على استجابة عالية في باقي التقديرات محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة.
6. اظهرت أن فقرات المحاور الثلاثة جميعها كانت ذات اوساط حسابية اعلى من الوسط الفرضي على مساحة ميزان الاختبار، واطهرت جميع الفقرات اوزانا مؤوية فوق المتوسط.
7. من خلال ما تقدم يوجد أثر إيجابي بين تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي وتحسين الإفصاح المحاسبي في المصارف ومن ثم يساهم بشكل مباشر في تعزيز استدامة المصارف.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:-

أولاً: الاستنتاجات:-

• الجانب النظري:-

- 1- التحول الرقمي أصبح الركيزة الاساسية في تطوير أداء المصارف، من خلال تحسين العمليات الداخلية والخارجية وتقليل التكلفة، وتسريع تقديم الخدمات.
- 2- الافصاح المحاسبي الشفاف والدقيق هو اداة فعالة لتعزيز ثقة أصحاب العلاقة وتحقيق الشفافية المالية.
- 3- الاستدامة الرقمية لم تعد تقتصر على الجوانب المالية فحسب، بل أصبحت تشمل الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة، التي ترتبط ارتباط وثيق بتقنيات الرقمنة والافصاح المؤسسي.

• الجانب العملي والاحصائي: -

- 1- تبين من خلال الدراسة وجود علاقة ايجابية قوية بين التحول الرقمي والافصاح المحاسبي، مما يدل على ان استعمال الأدوات التكنولوجية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المالية.
- 2- العلاقة بين الافصاح المحاسبي والاستدامة المصرفية كانت ذات دلالة احصائية قوية، مما يبرز دور الشفافية في استقرار العمليات المصرفية على المدى الطويل.

- 3- أثبتت نتائج الانحدار إن التحول الرقمي يؤثر بشكل غير مباشر على استدامة المصارف عبر الإفصاح المحاسبي، مما يبرز أهمية تكامل الأنظمة التكنولوجية مع السياسات المحاسبية.

ثانياً: التوصيات:

• في مجال التحول الرقمي:-

- 1- ضرورة الإسراع في تبني الأنظمة الذكية مثل الذكاء الاصطناعي وبلوك تشين في المصارف العراقية.
- 2- تطوير البنية التحتية الرقمية لضمان أمن المعلومات واستمرارية الخدمة.
- 3- توفير برامج تدريبية للعاملين بالمصارف لتعزيز الجاهزية الرقمية والكفاءة الفنية.

• في مجال الإفصاح المحاسبي:-

- 1- توحيد نماذج الإفصاح بما يتماشى مع المعايير الدولية (IFRS)، وتحسين إمكانية الوصول للمعلومات.
- 2- تبني الإفصاح الطوعي للمعلومات البيئية والاجتماعية والحكومية (ESG) بما يعزز الاستدامة.
- 3- تعزيز دور التدقيق الداخلي في مراجعة جودة الإفصاح المالي.

• في مجال استدامة المصارف:-

- 1- اعتماد سياسات مصرفية تُعزز التمويل المستدام والمشاريع الخضراء.
- 2- تطوير تقارير الاستدامة المصرفية وفق مؤشرات الأداء المتكاملة (KPIs) المرتبطة بالحوكمة البيئية والاجتماعية.
- 3- ربط مؤشرات الاستدامة بالتحفيز الإداري لضمان الالتزام بتطبيق المبادئ المستدامة فعلياً.

المصادر:

- 1- الباز، عدنان مصطفى، (2019)، تقنيات التحول الرقمي، مجلة الملك عبد العزيز السعودية، المجلد 3، العدد 11، السعودية.
- 2- حسين، صفا علاء ونعمة، نغم حسين، (2025)، مساهمة التحول الرقمي في القطاع المصرفي العراقي : بحث تطبيقي في عينه المصارف العراقية، منشور في مجلة الريادة للمال والاعمال لسنة 2025، المجلد 6، العدد 2، ص 100-113.
- 3- حمزه، صالح عادل البشير، (2024)، التكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمصارف: دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية فرع صرمان، نشر بمجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد 24 يوليو 2024
- 4- الخفاجي، ايمان جواد، (2018)، لقياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P/ISX/ESG وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الاستدامة لتطبيق معايير GRI، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.
- 5- خميس، أسر أحمد، (2021)، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الثاني، العدد الثاني، الجزء الثالث، مصر، ص 1003

- 6- الدبابة، سوار، (2023)، أثار تبني التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية: دراسة في البنك التجاري الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأعمال، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 7- العنزي، سالم، (2023)، تقييم كفاءة الإفصاح الإلكتروني في ظل الثورة الصناعية الرابعة بالتطبيق على الشركات الكويتية المقيدة بالبورصة، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، (9 - 16)، 291 - 331 ، مصر.
- 8- نجا، أماني، (2020)، دور البراعة التسويقية في التحول الرقمي ببيئة الاعمال، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، جمهورية مصر العربية.
- 9- هيثم، إبراهيم ونصرالله، عبد الفتاح أحمد، (2020)، دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، ص 9
- 10- Arner ، R. B Barberis، D. W.، Barberis، J.، and Buckley، R. B. (2016). The Evolution of FinTech: A New Post-Crisis Paradigm? Georgetown Journal of International Law، 47(4)، 1271-1319.
- 11- Barako، D. G. (2007). Determinants of Voluntary Disclosure in Kenyan Companies Annual Reports. African Journal of Business Management.
- 12- Basel Committee on Banking Supervision. (2015). Revised Pillar 3 Disclosure Requirements.
- 13- Baslyman، Malak، (2022)، Digital Transformation from the Industry Perspective: Definitions، Goals، Conceptual Model، and Processes، IEEE Access، Volume 10.
- 14- Bushman، R. M.، & Smith، A. J. (2003). Transparency، Financial Accounting Information، and Corporate Governance. Economic Policy Review.
- 15- Bushman، R.، & Smith، A. (2001). Financial Accounting Information and Corporate Governance. Journal of Accounting and Economics.
- 16- Digalaki E، Al in Banking Business Insider، 2019: accessed on (21-2-2024،16:0
- 17- ElMassah، S. and M. Mohieldin، (2020) "Digital transformation and localizing the Sustainable Development Goals (SDGs)". Ecological Economics 169، www.elsevier.com/locate/ecocon.
- 18- Fintech news Singapore، the potential of AI in Banking، 2018، at: (21-2-2024،17:00) <https://fintchnews.sg/27160/ai/the-potenail-of-ai-in-banking-report/view>.

- 19- Garzoni, A., De Turi, I., Secundo, G., & Del Vecchio, P. (2020). "Fostering digital transformation of SMEs: a four levels approach", *Management Decision*, Vol. 58, No. 8, pp: 1543-1562
- 20- GRI (Global Reporting Initiative). (2021). Sustainability Reporting Universal Standards.
- 21- Harchekar, J. S. (2018). Digitalization in banking sector -13 (IJTSRD).ISSN.2456-647.
- 22- Healy, P. M., & Palepu, K. G. (2001). Information Asymmetry, Corporate Disclosure, and the Capital Markets: A Review of the Empirical Disclosure Literature. *Journal of Accounting and Economics*.
- 23- IASB (International Accounting Standards Board). (2018). Conceptual Framework for Financial Reporting.
- 24- IFAC (International Federation of Accountants). (2020). The Impact of Technology on Financial Reporting.
- 25- NAVEENA, M. S. S. M. (2018)A STUDY ON DIGITAL REVOLUTION IN INDIAN BANKING SECTOR. PRINCIPAL'S MESSAGE, 486.
- 26- O. L., N.
- 27- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). (2020). Corporate Governance Factbook.
- 28- Ong, Siew Hoon, (2016), "Measuring The Quality And Identifying Influencing Factors Of Sustainability Reporting: Evidence From The Resources Industry In Australia", Master Thesis, Edith Cowan University, Australia
- 29- Postchi, K., and Dehnert, M. (2018). Exploring the impact of digitalization on consumer decision-making in retail banking. *Electronic Markets*, 28(3), 265-286.
- 30- Pramanik, S.H. et al (2019). "Essence of digital transformationManifestations at large financial- institutions from North America". *Future Generation Computer Systems* 95, pp. 323–343. www.elsevier.com/locate/fgcs.
- 31- Raval, V & Fichadia, A, (2007),Risk, Controls, and Security:Concepts and Applications, England: John Wiley and Sons.

- 32- SASB (Sustainability Accounting Standards Board). (2020). Sustainability Accounting Standards.
- 33- Sebaaly, M. (2018). Online Education and Distance Learning in Arab Universities. In: Badran, A. (Chief Editor). Universities in Arab Countries: An Urgent Need for Change Underpinning the Transition to a Peaceful and Prosperous Future.
- 34- Tapscott, D., & Tapscott, A. (2016). Blockchain Revolution: How the Technology Behind Bitcoin is Changing Money, Business, and the World.
- 35- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. The Journal of Strategic Information Systems, 28(2), 118-144.
- 36- Vlada schugoreva, Vladimir Minakov, Sergey Dyatlov, Lidiya putkina, oleg lobanov, 2019. "The Impact of digital transformation on GEO-Territorial: